رابط المادة على منصة باحث

العلموية

العلموية والإلحاد الجديد: 3 إشكالية حد العلم

سامي عامري

اقول اذا كان الالحاد الجديد يزعم ان العلم هو الحل بل العلم هو الحل الوحيد للوصول الى الحقيقة وتحديد ما هو حق وما هو باطل. لان العلم هو الوسيلة الواحدة الناجعة لمعرفة العالم. ولذلك فالوسيلة الناجعة لمعرفة العالم هي الوسيلة الوحيدة الناجعة - 00:00:00

لشفاء ادواء العالم معرفة جوهره. على خلاف ما يقوله المسلم ان الاسلام هو ليس العلم هو الحل الاسلام بمجموعه هو الحل لان الاسلام هو حكم الله الكون وخالق الكون هو الذي وحده يملك حق الحكم في الكون - 00:00:38

اذا كان العلم العلموية هو الطريق الوحيد لمعرفة الحقيقة فلابد ان يكون العلم شيء معروف بامكاننا ان نحدد دائرته حدوده حتى نميز العلم من اللا علم من الحقيقة ان هذه الوعود الجميلة التي يقدمها - 00:01:08

انصار الالحاد الجديد لم تؤدي او لا تشفه على الحقيقة عن منجزات حقيقية جادة لماذا بان العلماء فلاسفة العلوم يطرحون اشكالات كبيرة في قضية حد العلم رغم انهم رغم ان - 00:01:28

فلاسفة الالحاد يعني ربما اجمعوا ويجمعون على تبني نظرية الطبيعي المنهجية بمعنى انك تعتبر ان الطبيعة هي فقط الاشياء المادية وتتعامل معها من هذا المنطلق فلا تؤمنوا بشيء خارج الطبيعة - 00:01:57

رغم هذا التحديد الضيق في منهج التعامل مع الواقع عند العمل العلمي الا ان علماء او فلاسفة الالحاد او فلاسفة العلوم لم يجمعوا ولم يستقروا على على تعريف للعلم في مقابل اللا علم. يعني يقول آآ الفيلسوف الفيلسوف العلوم والابتسمولوجيا آآ - 00:02:27

يقول واترجمه بالحرف يعني. لا يوجد خط فاصل بين العلم واللا علم. او العلم والعلم المزيف سي ديزاينز او العلم والعلم المزيف من الممكن ان يفوز بتأييد اغلبية الفلاسفة اي فلاسفة العلوم - 00:02:59

لا يوجد معيار يحدد العلم ملة من العلم من الممكن ان يجمع عليه عامة فلاسفة العلوم. يعني الاشكالية اساسا في حتى العلم نفسه مع ذلك يزعم فلاسفة الالحاد دعاة الالحاد الجديد ان العلم عمليا العلم بامكانه ان يقدم - 00:03:17

هكذا او يفصل الحق عن الباطل والوهم عن والوهم والظن عن اليقين طيب انتم الان في ورطة حتى في تعريف ما هو علمي. فكيف تقفزون هذه هذه القفزة المغرورة لتزعم انه بامكانكم بامكانكم حسم هذه المسائل الكبيرة خاصة قضايا العقائدي الدينية. ثم - 00:03:37

تبني مذهب آآ ميثادولوجيكول ناتيروليزم يؤدي مباشرة او سببه لا اقول هو سببه لانه يؤدي الى الغاء التفسير فوق الطبيعي بداية التفسير الغيبي او التفسير التفسير اللي هو ناتج عن سبب متعالي عن الطبيعة. متعالي عن الطبيعة - 00:04:00

ما هو دليل هؤلاء على ان السبب عند تحديدهم للعلمي من اللا علمية على ان ما هو مفارق للطبيعة لا يمكن ان يكون تفسيرا للطبيعة لا يوجد برهان. هي مجرد مختزنات فلسفية اسقطت على المنهج. والا فلا يوجد لها برهان علمي - 00:04:25

يؤكد من خلال العلم او من خلال العقل او من خلال التجربة من استقراء الكلي على ان السبب المفارق للطبيعة مرفوض ولذلك عندما نواجههم نحن المؤلهة المؤمنون بالله بقضية قضية - 00:04:48

وهذي قضية خطيرة جدا انه لابد ان يكون لها في الدي ان ايه وغيرها وفي بدء الكون ان لابد ان يكون لها سبب مفارق لا يملكون حجة. ويضطرون الى الزام انفسهم - 00:05:09

بانه في يوم من الايام سنعرف السبب او العشوائية الخلاقة وهذا هروب من جواب العاقل الذي يقرر ان المعلومة لا تأتي الا عن ذكاء ثم قلنا ان هناك معايير مختلفة وضعها العلماء فلاسفة العلوم لقضية - 00:05:26

تحديد العلم من العلم. وهي كما قلنا لم تحصل اجماعا بما يظهر اشكالية الموجودة في الموضوع. يعني مثلا الوضعية المنطقية القرن التاسع عشر بداية القرن العشرين رفعت مفهوم ايش البرهنة - 00:05:56

قالت كل موضوع علمي هو الموضوع الذي من الممكن البرهن عليه اذا لم تكن تستطيع ان تبرهن عليه الا يكون علمي ويكون ذلك اساسا من خلال التجريب والاستقراء لكن القضية الان - 00:06:15

ان الاستقراء فيه مشكلة اساسية كما يقول كانت يقول لك الاستقراء التجربة لا يمكن ان يدلل بها على قانون كلي مطلق في الكون يعني انا لو قلت كما هو المثال المألوف يعني لو قلت مثلا - 00:06:30

هذا الطائر المعين الموجود في تونس مثلا كل انواع هذا الطائر لونها برتقالي مثلا سيكون هذا الحيوان عكس هذا هذا الحيوان الطائر هذا حاول لابد ان يكون لونه كما ذكرت - 00:06:45

لكنني بعد ذلك من خلال البحث اكتشف ان هذا الطائر الموجود في مصر او في في اليابان هناك انواع اخرى لونها اه بنفسجي لو لونها ابيض او لونها اخضر الاستقراء هذا الاستقراء الجزئي لا يمكن ان يثبت حقيقة كونية قاطعة. وبالتالي فالتجربة هنا قاصرة عن - 00:07:06

انشاء قانون كلي كوني يحسم ويجذب المسألة على طول ردا على مذهب وهذا مذهب سقط يعني. مع سقوط المذهب الوضعية المنطقية جاء كالبوبر الفيلسوف العلوم الشهير النمساوي المتوفى سنة الف وتسعمية واربعة وتسعين. فجاء قال قال لا لا العلم - 00:07:32

قال العلم غير متعلق او المعيار العلمي غير متعلق بالاثبات لا يمكنه ان يثبت بصورة قاطعة وانما بامكانه ان ينفي العلم متعلق بالنفي لا الاثبات ولذلك جاء بمعيار فرصة آآ معيار النقض بس هي النقض - 00:07:56

او التخطئة اه على الراجحي يعني اثبت انه شيء خطأ هذا معيار التخطئة لكن هاي المشكلة في هذا المعيار اننا اذا اخذناه على اطلاقه فسينفي نفسه معيار التخطئة لو اخذناه على - 00:08:24

اطلاق سينفي نفسه لان هذا المعيار غير قابل للتخطئة ايضا كيف سنخطط كيف سنختبره؟ فنخطئه ان فشل. ليس عندنا معيار فاذا اخذناه على اطلاقه سيكون في يوتيوب ينقد نفسه ذاتيا. ثمان - 00:08:44

يعني من ابرز اه اه اليات التخطئة اه تخطئة النبوءات النظر في نبوءات الشيء وتخطئة النظرية القول العلمي اذا كانت النبوءات عند الاختبار تفشل لكن لكنك في الحقيقة بامكانك ان تقيم نظريتين متخالفتين - 00:09:09

بنبوءات واحدة النظريتين لهما نفس النبوءات وظهرت هذا هناك انماط كثيرة من الصور كثيرة نماذج كثيرة القديمة دهان نفس النبوءات لكنها متخالفة فكيف يكون هذا المعيار حاسم؟ جاء فاليوسوف الكندي - 00:09:34

فيلسوف العلوم قال وهو يعني يعيش حتى اليوم قال اه كيف نعرف الحدد العلمي من العلمي من لابد ان تكون النظرية غير جامدة يقول بصورة اخرى ناخدها بصورة سلبية يعني. يقول اذا اذا كانت النظرية جامدة وعجزت عن حل مشاكلها من جهة - 00:09:56

ومن الجهة الثانية في نفس الان اهمل مستعملوها تطويرها وحل مشاكلها ومقارنتها بغيرها يعني الاشكال في ذاتها وفي تعامل انصارها معها اذا توفر هذان الامران هذه النظرية تعتبر نظرية غير علمية - 00:10:31

لكن طبعا هذا التعريف مشكل جدا لان هذا تعريف غير متعلق باثبات الحقيقة العلمية الموضوعية الثابتة في الكون وانما هذا تعريف براجماتي يعني هذا فرق بين بين النظرية الناجعة في انها ظرفيا والنظرية غير ناجعة. لكن هذا الحد الضابط لا يتحدث ولا يتعلق - 00:10:50

مفهوم الحقيقة الموضوعية التي يبحث عنها العلم يتميز الصواب العلمي من الخطأ العلمي اقترح طبعا يعني معايير اخرى كثيرة معيار التجربة المشاهدة التكرار لكن كلها عليه اشكاليات. خذ مثلا التكرار. اذا طبقنا قضية التكرار فستخرج علوم كثيرة فعلم - 00:11:12

المتعلق بنشأة الكون يصبح يعني سيخرج خارج حد العلم رغم ان هناك تقريبا اجماع علمي على ان الكوزمولوجيا علم معترف بعلميته

فرع معرفي معترف بعلميته لكن ليس فيه تكرار كيف سيتكرر امر نشأة الكون - 00:11:35
كجزء مبحث من مباحث الكوزمولوجيا يعني سيفشل هذا هذا المعيار. الحقيقة هي ان لا يوجد معيار واحد معيار واحد لضبط ما هو علمي. وانما لابد ان اميز بين امريكا ما يقول فيلسوف العلوم. يقول - 00:11:57
لابد ان نميز بين امرين او يقول هو فيلسوف العلوم يقول لا يوجد في الحقيقة شيء اسمه منهج علمي. هنا وهناك امرين. الامر الاول هناك دلائل متنوعة على الحقيقة العلمية. هناك دلائل مختلفة - 00:12:19
ليس هناك دليل واحد حد واحد. هناك حدود مختلفة للحقيقة العلمية الامر الثاني ان هناك دلائل مناهج مخصوصة لمباحث معينة يعني المناهج الخاصة بالبيولوجيا تختلف عن المناهج الخاصة بالكوزمولوجيا عن مناهج خاصة باشياء اخرى - 00:12:34
فلا يوجد هناك منهج خاص واحد وبالتالي هذه حقيقة مهمة جدا. اذا كانت لكل منهج لكل لكل فرع علمي له مناهجه المخصوصة. فلما هذا نلزم انفسنا عند البحث في العلوم الانسانية وفي اللاهوت لماذا نلزم انفسنا بمنهج واحد معين علمي؟ رغم ان - 00:12:53
العلوم الصحيحة بذاتها هي نفسها تخضع لمعايير محددة توافق وتراعي طبيعة الموضوع. وبالتالي ليس يصح للعلماويين ان يزعموا ان علم اللاهوت او قضايا البحث فلسفية يجب ان تخضع للبرهان التجريبي - 00:13:13
التجربة نفسها هي هي معيار واحد من المعايير العلمية. وبالتالي طبيعة المبحث الفلسفي وطبيعة المبحث اللاهوتي تحتاج الى منهج خاص يراعي طبيعتها. وبالتالي يسقط تسقط اكبر دعوة للعلماويين ان العلم له منهج واحد ولابد ان يطبق على الجميع - 00:13:33
اخر شيء وهو ما قاله الفيلسوف آآ آآ احد الفلاسفة المتخصصين في علوم الفلسفة القضية في الحقيقة هي يعني يثبتها الاستقراء العلمي التاريخي العلم في الحقيقة هو البحث عن افضل الحلول وافضل التفاسير الظاهرة - 00:13:57
وليس العلم متعلق بمنهج واحد اصم لا يسمع الا نفسه العلم هو افضل تفسير. وبالتالي اذا كان عندك تفسيرين دي المسألة تفسير طبيعي قاصر وتفسير غير طبيعي فوق طبيعي راجح فلابد ان تقبل التفسير الراجح لانك تسير مع الراجح او مع اليقين - 00:14:26
حيثما صار ولا تلزم نفسك بدءا بمعيار جامد قد يمنعك من الوصول الى حل اذكى. وبهذا التصور المعتدل الوسطي للعلم تفشلوا العلموية في اثبات ان المنهج المادي الصارم المتعلق بالتجربة المعملية - 00:14:52
هو الحل لمشاكل معرفة اسئلة الوجود الكبرى المتعلقة من اين جاءت الحياة ولماذا والى اين - 00:15:20